تعيين ـ إعادة تعيين ـ مدى اعتبار قرار إعادة العامل سيد أبو العلا معوض للعمل بـشركة النصر لصناعة السيارات بمثابة إعادة تعيين له أم إلغاء لقرار فصله ٠

استظهرت الجمعية العمومية أنه ومنذ صدور اللـوائح الخاصـة بأنظمـة العـاملين بالشركات القابضة والشركات التابعة لها الخاضعة لأحكام قانون شركات قطاع الأعمال العـام الصادر بالقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ أضحت هذه اللوائح هي الشريعة العامة التـي تحكـم أنظمة العاملين بها ٠

وحيث أنه متى كان العامل سيد أبو العلا معوض قد عين بشركة النـصر لـصناعة السيارات بتاريخ ١٩٦٣/١٠/٢٨ في وظيفة مساعد ميكانيكي ، وفـصل مـن الخدمـة فـي ١٩٦٥/٥/٢٣ بناء على قرار اللجنة الثلاثية لسوء سلوكه ثم عاد إلى عمله بنفس راتبه وبدلاته بناء على موافقة رئيس مجلس الإدارة على ذلك في ١٩٦٦/١١/١٣ ، إلى أن صـدر القـرار رقم ١٤٠ في ١٩٦٧/٩/١٠ بفصله تأديبياً بعد موافقة اللجنة الثلاثية على ذلك ، وقـد صـدر بشأنه قرار المجلس الطبي العـام بالقـاهرة بجلـسة ١٩٧٥/١٠/١١ باعتبـار الفتـرة مـن ١٩٦٧/٦/٦ حتى ١٩٧٥/١٠/١١ ينطبق عليها القرار الوزاري رقم ٧٢٦ لسنة ١٩٦٣ فـي شأن تحديد الأمراض المزمنة ، وتم عرض أمره على الجمعيـة العموميـة لقـسمي الفتـوى والتشريع التي انتهى إفتاؤها بجلسة ١٩٧٦/٦/٢٣ ملف رقم ٧٠٠/٤/٨٦ إلى عدم جواز إعادة العامل المعروض حالته للخدمة تأسيساً على صحة قرار فصله ، وأن قرار القومسيون الطبي العام المشار إليه صدر من جهة غير مختصة ٠

ومن ثم فإن القرار الصادر بفصله في ١٩٦٧/٩/١٠ هو قرار سليم قانوناً وارتـضاه المعروض حالته ولم يطعن فيه بثمة مطعن ، ومنذ ذلك التاريخ تكون قـد انفـصمت عـرى الوظيفة بينه وبين شركة النصر لصناعة السيارات ولمدة زادت على ثلاثين عامـاً ، وبـذلك يكون قرار رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية رقم ٨٩ لسنة ٢٠٠١ في ٢٠٠١/٧/٢٦ ، وقرار المفوض العام بشركة النصر لصناعة السيارات بإعادته إلـى عملـه وصرف مستحقاته القانونية ـ بناء على تأشيرة رئيس مجلس الوزراء بالموافقة على عودتـه إلى عمله ـ ما هو إلا تعيين جديد مبتدأ للمعروض حالته بشركة النصر لصناعة السيارات.

وخلصت الجمعية العمومية إلى أن قـرار رئـيس مجلـس إدارة الـشركة القابـضة للصناعات الهندسية رقم ٨٩ لسنة ٢٠٠١ وقرار المفوض العـام لـشركة النـصر لـصناعة السيارات بعودة المعروض حالته إلى عمله وصرف مستحقاته القانونية ـ بناء على تأشـيرة السيد رئيس مجلس الوزراء ـ بمثابة تعيين جديد للمعروض حالته وليس سحباً لقرار فـصله ولا إعادة تعيين له ٠

مؤدى ذلك اعتبار قرار رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الهندسية رقم ٨٩ لسنة ٢٠٠١ بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٦ بمثابة تعيين جديد للمعروضة حالته وليس سحباً لقرار فصله من الخدمة ٠

(فتوى رقم ٦٢٢ بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٢٥ ملف رقم ٢٦٠/٢/٨٦)